



الأحد 26 أبريل 2009 03:03 م

محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين يحتسب عند الله رفيق دربه العالم الجليل والنطاسي البارع والداعية الموفق د. حسان حنوت، الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعملاء داخل مصر وخارجها.

لقد كان- يرحمه الله- نموذجًا للداعية صاحب الفكر الراقى والأدب الجمّ والخلق الرفيع والجرأة في الحق والتضحية في سبيل الله، ولا يفوتنا ذكر موقفه الرائع في تركه للعمل بدولة الكويت وذهابه للدعوة في أمريكا.

وقدم العقيد العزيز النموذج والقدوة سلوكًا وعملاً بين أفراد المجتمع الأمريكي؛ مما دفع إلى التغيير التدريجي في تعامل الأمريكيين مع المسلمين.

كما عقد تحالفات مع منظمات اجتماعية مختلفة في الأمور التي تتفق مع وجهة النظر الإسلامية، مثل التحالف ضد استخدام الأسلحة النووية، والتحالف ضد إبادة الإجهاض.

ولا يفوتنا نجاحه- يرحمه الله- في حمل الإدارة الأمريكية على الاعتذار في وسائل الإعلام المختلفة عن إهانة وجّهت إلى المسلمين والإسلام؛ باعتبارهم "إرهابيين"، وبصورة خاصة الاعتذار لمسلمي أمريكا.

يُذكر من ثمرات جهاده المبارك أن قام التحالف الإسلامي بإقامة شعائر صلاة العيد (عيد الفطر لعام 1999م) في حديقة البيت الأبيض الأمريكي بحضور زوجة الرئيس الأمريكي وابنته.

أسكنه الله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا..

وإنا لله وإنا إليه راجعون

محمد مهدي عاكف

المرشد العام للإخوان المسلمين